

معماريون يصممون ناطحة سحاب بدون ظل



قامت شركة معمارية تسمى architects NBBJ بإدخال مفهوم ”مبنى بدون ظل“ لأول مرة إلى تاريخ المعمار، وهو المفهوم الذي يتوقع أن يسلط الضوء بشكل جديد على بناء ناطحات السحاب، حرفيًا. فالتصميم المبتكر يقوم على فكرة بنائه بطريقة معينة تعكس الضوء بين ارتفاعين علويين كي تضمن وصول ضوء أكبر على الأرض، وهي تعمل عن طريق برنامج يستخدم خوارزمية في مرحلة التصميم تحسب أي الألواح على البناء سوف تكون بمواجهة الشمس في ساعات معينة اعتمادًا على المكان والشكل والوقت في السنة، ثم يتم وضع هذه الألواح في المكان المناسب أثناء البناء لتسلط الأشعة على المساحات العامة دون أن تحجب الشمس عنها كما يحدث في العادة.

وقال كريستيان كوب مدير التصميم من الشركة أنك لا تستطيع إزالة الظل إذا كان لديك مبنى واحد، لكن، إذا كان لديك اثنان، واحد في الشمال وواحد في الجنوب، تستطيع أن تجعل الشمالي يتصرف بمثابة مرآة تقوم بعكس الضوء في تتابع كامل، كي تتبع الظل القادم من الجنوب، وقال الإعلان الترويجي عن هذه التقنية إنها ستقلل الظلال بنسبة 60 بالمئة.

تم تقديم هذه الفكرة لأول مرة في مسابقة تديرها مؤسسة Architecture London New والتي تهدف لاكتشاف أفكار جديدة تفيد المساحات العامة من ناطحات السحاب، خاصة في ظل خطط ببناء 200 ناطحة سحاب جديدة في العاصمة البريطانية خلال السنوات القليلة المقبلة، وتعتقد هذه الشركة أن الفكرة سوف تكون ذات فائدة للمصممين والمهندسين المعماريين العاملين في أماكن أخرى في المدينة، وفي المدن التي تشهد نموًا سريعًا.

الفريق يعتقد أن المهندسين في أي مكان في العالم يستطيعون استخدام البرنامج الذي يسخر الخوارزمية لتوفير المعلومات اللازمة لبناء ناطحة سحاب دون ظل حسب معطيات المكان، ليقدم نفعًا عظيمًا في الأماكن التي يتصاعد فيها بناء ناطحات السحاب مثل دبي والشرق الأوسط، حتى أنها يمكن أن تفيد بالعكس، في تصميم أبنية ذات ظل أكثر في الأوقات أو الأماكن الحارة.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/8161/>